

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وأصحابه ومن والاه، أما بعد:
فالصلاة لها فضائل عظيمة وكثيرة، منها الفضائل الآتية:

1 -تتهى عن الفحشاء والمنكر؛ قال الله تعالى: ﴿ اِنلُ مَا اُوْجِي اِلَيْكَ مِّنَ الْكِتَابِ وَاَقِمِ الصَّلَاةَ اِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾. [1]

2 -أفضل الأعمال بعد الشهادتين؛ لحديث عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - قال: سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أي العمل أفضل؟ قال: "الصلاة لوقتها" قال: قلت: ثم أي؟ قال: "برّ الوالدين" قال: قلت: ثم أي؟ قال: "الجهاد في سبيل الله." [2]

3 -تغسل الخطايا؛ لحديث جابر - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "مثل الصلوات الخمس كمثل نهرٍ غمرٍ على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات." [3]

4 -تكفر السيئات؛ لحديث أبي هريرة - رضى الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهما، إذا اجتنبت الكبائر." [4]

5 -نور لصاحبها في الدنيا والآخرة؛ لحديث عبدالله ابن عمر - رضى الله عنهما - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه ذكر الصلاة يوماً فقال: "من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور، ولا برهان ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون، وفرعون، وهامان، وأبي بن خلف." [5]

وفي حديث أبي مالك الأشعري - رضى الله عنه -: "الصلاة نور" [6]؛ ولحديث بريدة - رضى الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة." [7]

6 -يرفع الله بها الدرجات، ويحط الخطايا؛ لحديث ثوبان مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال له: "عليك بكثرة السجود، فإنك لا تسجد لله سجدةً إلا رفعك الله بها درجة، وحطّ عنك بها خطيئة." [8]

7 -من أعظم أسباب دخول الجنة برفقة النبي - صلى الله عليه وسلم -؛ لحديث ربيعة بن كعب الأسلمي - رضى الله عنه - قال: كنت أبيت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فأتيته بوضوءه وحاجته، فقال لي: "سل" فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة، قال: "أو غير ذلك؟" قلت: هو ذاك، قال: "فأعني على نفسك بكثرة السجود." [9]

8 -المشي إليها تكتب به الحسنات وترفع الدرجات وتحط الخطايا؛ لحديث أبي هريرة - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من تطهّر في بيته، ثم مشى إلى بيت

من بيوت الله؛ ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت حَطَّوتاه إحداهما تحطُّ خطيئة، والأخرى ترفع درجة. [10]"

وفي الحديث الآخر: "إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد، لم يرفع قدمه اليمنى إلا كتب الله له حسنة، ولم يضع قدمه اليسرى إلا حط الله عنه سيئة. [11]" ..

9 - تُعَدُّ الضيافة في الجنة بها كلما غدا إليها المسلم أو راح؛ لحديث أبي هريرة - رضى الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : "من غدا إلى المسجد أو راح، أعد الله له في الجنة نُزُلًا كُلُّما غدا أو راح" [12]. والنزل ما يهيا للضيف عند قدومه.

10 - يغفر الله بها الذنوب فيما بينها وبين الصلاة التي تليها؛ لحديث عثمان - رضى الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "لا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء، فيصلِّي صلاة إلا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة التي تليها. [13]"

11 - تكفر ما قبلها من الذنوب؛ لحديث عثمان - رضى الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة، فيحسن وضوءها، وخشوعها، وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب، ما لم يأت كبيرة، وذلك الدهر كله. [14]"

12 - تُصَلِّي الملائكة على صاحبها ما دام في مُصَلَّاه، وهو في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه؛ لحديث أبي هريرة - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعًا وعشرين درجةً. وذلك أن أحدهم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد، لا ينهزه إلا الصلاة، لا يريد إلا الصلاة، فلم يخطُ خطوة إلا رُفِعَ له بها درجةٌ، وحُطَّ عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد، فإذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه، والملائكة يُصلُّون على أحدكم مادام في مجلسه الذي صلى فيه، يقولون: اللهم ارحمه، اللهم اغفر له، اللهم تب عليه، ما لم يؤذ فيه، ما لم يحدث فيه. [15]"

13 -انتظارها رباط في سبيل الله؛ لحديث أبي هريرة - رضى الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟" قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ((إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط" [16].

14 -أجر من خرج إليها كأجر الحاج المحرم؛ لحديث أبي أمامة - رضى الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من خرج من بيته متطهرًا إلى صلاة مكتوبة، فأجره كأجر الحاج المحرم، ومن خرج إلى تسبيح الضحى [17] لا ينصبه [18] إلا إياه، فأجره كأجر المعتمر، وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين. [19]"

15 - من سبق بها وهو من أهلها فله مثل أجر من حضرها؛ لحديث أبي هريرة - رضى الله عنه - قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "من توضأ فأحسن الوضوء، ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله - عز وجل - مثل أجر من صلاها وحضرها، لا ينقص ذلك من أجرهم شيئاً.[20]"

16 - إذا تطهر وخرج إليها فهو في صلاة حتى يرجع، ويكتب له ذهابه ورجوعه؛ لحديث أبي هريرة - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا توضأ أحدكم في بيته، ثم أتى المسجد، كان في صلاة حتى يرجع، فلا يقل: هكذا" وشبك بين أصابعه[21]، وعنه - رضى الله عنه - يرفعه: "من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجدي، فرجلٌ تكثبُ حسنة ورجلٌ تحطُ سيئة حتى يرجع.[22]"

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

[1]سورة العنكبوت، الآية: 45.

[2]متفق عليه: البخاري، برقم 7534، ومسلم، برقم 85.

[3]مسلم، برقم 668.

[4]مسلم، برقم 233.

[5]أخرجه الإمام أحمد في المسند، 141/11، والدارمي، 301/2، وقال الإمام المنذري في الترغيب والترهيب، 1/440: ((رواه أحمد بإسناد جيد)).

[6]مسلم، برقم 223.

[7]أبو داود، برقم 561، والترمذي، برقم 223، وصححه الألباني في مشكاة المصابيح لشواهد الكثرة، 224/1.

[8]أخرجه مسلم، برقم 488.

[9]مسلم، برقم 489.

[10]مسلم، برقم 666.

[11]أبو داود، برقم 563.

[12]متفق عليه: البخاري، برقم 662. ومسلم، برقم 669.

[13]مسلم، برقم 227.

[14]مسلم، برقم 228.

[15]متفق عليه: البخاري، برقم 2119، ومسلم، برقم 649.

[16]مسلم، برقم 251.

[17]تسبيح الضحى: صلاة الضحى، وكل صلاة يتطوع بها فهي تسبيحٌ وسُبُحة. الترغيب والترهيب للمنذري، 1/ 292.

[18]لا ينصبه: لا يتعبه إلا ذلك، والنَّصْبُ: التعب، الترغيب والترهيب للمنذري، 2/ 292.

[19]أبو داود، برقم 558، وحسنه الألباني في صحيح سنن أبي داود، 1/ 111، وفي صحيح الترغيب، 1/ 127.

[20]أبو داود، برقم 564، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود، 1/ 113.

[21]ابن خزيمة في صحيحه، 1/ 229، والحاكم وصححه ووافقه الذهبي، 1/ 206، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب، 1/ 118.

[22]ابن حبان في صحيحه، برقم 1620، والنسائي 2/ 42، والحاكم وصححه ووافقه الذهبي، 1/ 217، وصححه الألباني في صحيح الترغيب، 1/ 121، وقال: ((وهو كما قالوا)) يعني الحاكم والذهبي. وانظر: أحاديث أخرى صحيحة تدل على أن من تطهر في بيته ثم ذهب إلى المسجد فهو في صلاة حتى يرجع إلى منزله. صحيح الترغيب والترهيب للألباني، 1/ 121.

رابط الموضوع: <https://www.alukah.net/sharia/0/46076/#ixzz6iOWudp1j>

Prayer has great and numerous virtues, some of which are the following:

1) Prayer forbids the person from falling into the abyss of immorality and wrongdoing. Allah, the Exalted, says (what means): ***{Recite [O Muhammad] what has been revealed to you of the Book and establish prayer. Indeed, prayer prohibits immorality and wrongdoing, and the remembrance of Allah is Greater. And Allah knows that which you do.}*** [Quran 29:45]

2) It is the best righteous deed after professing the two testimonies of faith. 'Abdullah ibn Mas'ood رضي الله عنه said, "I asked the Prophet ﷺ 'What is the best deed?' He ﷺ said: ***'Performing prayer in its due time.'*** I further asked, 'Then what?' He ﷺ replied: ***'Dutifulness toward parents.'*** I further asked, 'Then what?' He ﷺ replied: ***'Performing jihad in the Cause of Allah The Exalted.'***" [Al-Bukhari and Muslim]

3) Prayer wipes away sins. Jabir رضي الله عنه reported that the Prophet ﷺ said: ***"The similitude of the five daily prayers is like a great overflowing river running by the door of one of you, in which he washes himself five times a day."*** [Muslim]

4) Prayer expiates sins. Abu Hurayrah رضي الله عنه reported that the Prophet ﷺ said: ***"The five daily (obligatory) prayers, and Friday (prayer) to the next Friday (prayer), and the fasting of Ramadan to the next Ramadan, are expiation of the sins committed in the interval between them, so long as major sins are avoided."*** [Muslim]

5) Prayer is a light for the praying person in this worldly life and the Hereafter. 'Abdullah ibn 'Umar رضي الله عنه narrated that the Prophet ﷺ said:

Whoever keeps on performing prayer (on its due time), it will be a light, evidence, and salvation for him on the Day of Judgment. But, for whoever fails to do so, it will not be a light, evidence, or salvation; and on the Day of Judgment he will be with Qaroon, Fir'awn, Haman, and Ubayy ibn Khalaf. [Ahmad]

Abu Malik Al-Ash'ari رضي الله عنه reported that the Prophet ﷺ said: ***"Prayer is light."*** [Muslim]

Moreover, Buraydah رضي الله عنه narrated that the Prophet ﷺ said: **"Convey glad tidings to those who walk to the mosques in the darkness of a perfect (and full) light on the Day of Judgment."** [Abu Dawood, At-Tirmithi; Al-Albani: authentic]

6) As a reward for performing the prayer, Allah, the Exalted, raises the person's degree in Paradise and obliterates his sins. Thawban, the freed slave of the Prophet ﷺ reported that he ﷺ said: **"Make frequent prostrations to Allah, the Exalted, for you will not make one prostration except that Allah Almighty raises you to a higher degree and removes a sin from your record because of it."** [Muslim]

7) It is one of the greatest reasons for entering Paradise in the company of the Prophet ﷺ. Rabee'ah ibn Ka'b Al-Aslami رضي الله عنه said, "I was staying with the Prophet ﷺ one night and I brought him water (for ablution) and whatever he needed. He ﷺ said to me: **'Ask (anything you like).'** I said, 'I ask for your company in Paradise.' He ﷺ said: **'Do you ask for anything else besides it?'** I replied, 'No, that is all (I require).' He ﷺ said: **'Then, help me in fulfilling your request by devoting yourself often to prostration.'**" [Muslim]

8) When the person walks to the mosque with the intention of performing the prayer, he gains rewards, his sins are forgiven, and his degree in Paradise is elevated. Ahu Hurayrah رضي الله عنه narrated that the Prophet ﷺ said:

He who purifies himself (performs ablution) in his house and then walks to one of the Houses of Allah (mosque) to perform an obligatory prayer of those ordained by Allah Almighty, one step of his will wipe away a sin and another step will raise his degree in Paradise. [Muslim]

Another hadith reads:

If any one of you performs ablution perfectly and thoroughly, and goes out for prayer, he does not take a step by his right foot but Allah records a good deed for him, and he does not take a step with his left foot but Allah obliterates one sin from him... [Abu Dawood]

9) Good accommodation in Paradise is prepared for the Muslim every time he goes to the mosque in the morning or in the evening. Ahu Hurayrah رضي الله عنه

narrated that the Prophet ﷺ said: **"He who goes to the mosque at dawn or dusk (for the congregational prayers), Allah prepares a hospitable abode for him in Paradise, every time he does so."** [Al-Bukhari and Muslim]

10) Allah, the Exalted, forgives the sins that are committed between two successive prayers. 'Uthman رضي الله عنه said:

I heard the Messenger of Allah ﷺ say: "If a Muslim performs ablution thoroughly and offers prayer, he will be forgiven for all the sins that are committed between this prayer and the next one." [Muslim]

11) When one performs a prayer, the sins that are committed prior to performing this prayer are forgiven. 'Uthman ibn 'Affan رضي الله عنه reported that he heard the Messenger of Allah ﷺ say:

When the time for a prescribed prayer is due and a Muslim performs ablution for it thoroughly, observes khushoo' (concentration, submissiveness) in it and performs its bowing and prostration properly, this prayer will be expiation for the sins committed before it, so long as he does not commit major sins, and this applies for every prayer. [Muslim].

12) When the person performs the prayer, the angels supplicate Allah, the Exalted, to forgive him and have mercy upon him as long as he remains in his place of prayer. He is considered in prayer as long as he is waiting for the prayer and it is only the prayer that prevents him from leaving the mosque. Ahu Hurayrah رضي الله عنه narrated that the Prophet ﷺ said:

The reward for a prayer that is performed by a person in congregation is more than twenty times greater than that of the prayer performed in one's house or shop. When one performs ablution perfectly and then proceeds to the mosque with the sole intention of performing prayer, and nothing urges him to proceed to the mosque except the prayer, for every step he takes towards the mosque, he is upgraded one degree in reward and one of his sins is eliminated until he enters the mosque. When he enters the mosque, he is considered as performing prayer as long as it is the prayer which prevents him (from leaving the mosque); and the angels keep on supplicating Allah for him as long as he remains

in his place of prayer. They (the angels) say: "O Allah, have mercy on him; O Allah, forgive his sins, O Allah, accept his repentance." This will continue as long as he does not invalidate his ablution." [Al-Bukhari and Muslim]

13) Waiting for the prayer is considered ribat (a type of jihad) for the Cause of Allah, the Exalted. Abu Hurayrah رضي الله عنه narrated that the Prophet ﷺ said: **"Shall I not tell you something by which Allah erases sins and elevates ranks (in Paradise)?"** The Companions said; "Certainly, O Messenger of Allah." He ﷺ said: **"Performing ablution thoroughly even if it is hard to, walking with more paces to the mosque, and waiting for a prayer after a prayer; indeed that is ar-ribat, indeed that is ar-ribat (a type of jihad for the Cause of Allah, the Exalted)."** [Muslim]

14) Whoever goes to the mosque with the intention of performing the prayer, will obtain the rewards of a pilgrim in the state of ihram (ritual consecration). Abu Umamah رضي الله عنه reported that the Prophet ﷺ said:

If anyone goes out from his house after having performed ablution so as to offer the prescribed prayer in congregation (in the mosque), his reward will be like that of a pilgrim who is in a state of ihram. Whoever goes out to offer Dhuha prayer, and takes the trouble for this purpose, will obtain the reward like that of a person who performs 'Umrah. And a prayer followed by a prayer with no worldly talk during the gap between them will be recorded in 'Illiyeen (seventh heaven). [Abu Dawood; Al-Albani: good]

15) If someone who is a regular observer of congregational prayers hastens to the mosque to perform the prayer, but finds the prayer has already finished, he will gain the same rewards as if he had performed it with them in congregation. Abu Hurayrah رضي الله عنه narrated that the Prophet ﷺ said:

Whoever performs ablution perfectly, and then goes to the mosque and finds that the people had finished the prayer (in congregation), Allah will give him a reward like one who prayed in congregation and attended it in full; the reward of those who prayed in congregation will not be curtailed. [Abu Dawood; Al-Albani: authentic]

16) When one performs ablution and goes to the mosque with the intention of performing the prayer, he is considered performing the prayer until he comes back from the mosque. His going to and coming back from the mosque will be recorded for him. Abu Hurayrah narrated that the Prophet said:

If any of you performs ablution in his house and then goes to the mosque, he is considered in prayer until he returns; (therefore,) he should not intertwine his fingers while staying in the mosque as he is [considered to be] in prayer.

He illustrated this by interlacing the fingers of both his hands. [Ibn Khuzaymah, Al-Hakim; Ath-Thahabi: authentic] Abu Hurayrah also narrated in a marfoo' hadith that the Prophet said: ***"... since one departs his house, walking to my mosque, his steps are counted as one is recorded as a reward and the other expiates a sin."*** [Ibn Hibban, An-Nasa'i; Al-Albani: authentic]